

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس السابع: من تفسير سورة آل عمران من تفسير ابن كثير رحمه الله

تفسير قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنَ يَخْرُجُوا شَيْئًا بِرِيدِ اللَّهِ أَلَا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الدُّخْرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ * إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ لَنْ يَخْرُجُوا اللَّهُ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ * وَلَا يَحْسِنُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ نَهَلُّ لَهُمْ خَيْرٌ لِنَفْسِهِمْ أَنَّهُمْ نَهَلُّ لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ * مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَيْثَ منَ الطَّيْبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَطْلَعَكُمْ عَلَىٰ الْغَيْبِ وَلَكُنَّ اللَّهُ يَجْتَبِي مِنْ رَسُولِهِ مَنْ يَشَاءُ فَأَمْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَنْقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ * وَلَا يَحْسِنُنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌ لَهُمْ سَيْطُوقُونَ مَا بَخْلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَلَّهُ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴾ [آل عمران: 176 - 180]

سجل هذا الدرس في مكة المكرمة _ بخطاء قريش

الذراعاء 10 جمادى الأولى 1440 هجرية